

مُعَانِي الْقَائِمَةِ وَوَصَائِرُ الْمُنْفَصِلِ

تَصْنِيفُ
صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْعُصَيْمِيِّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَلَوْلَا دِيَّةُ وَلِشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ

مُعَايِنِي
الْفَاتِحَةُ وَقِصَّةُ الْمُفَصِّلِ

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

الرياض

للمراسلة حول تصحيح الأخطاء المطبعية:

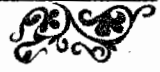
J-eman@j-eman.com

مُعَانِي الْفَائِزَةِ وَوَصَائِرُ الْمَفْضُولِ

تَصْنِيفُ
صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْعُصَيْمِيِّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَلَهُ الدِّيَّةُ وَلِشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ

كشاف الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
سورة الفاتحة	٨
سورة الضحى	١٠
سورة الشرح	١٢
سورة التين	١٣
سورة العلق	١٤
سورة القدر	١٥
سورة البينة	١٦
سورة الزلزلة	١٨
سورة العاديات	١٩
سورة القارعة	٢١
سورة التكاثر	٢٢
سورة العصر	٢٣



٢٤	سورة الهُمَزَة
٢٥	سورة الفيل
٢٦	سورة قريش
٢٧	سورة الماعون
٢٨	سورة الكوثر
٢٩	سورة الكافرون
٣٠	سورة النَّصْر
٣١	سورة الْمَسَد
٣٢	سورة الإخلاص
٣٤	سورة الْفَلَق
٣٥	سورة النَّاس
٣٧	طبقاتُ السَّماعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً، ورزق به من شاء من عباده علماً وإيماناً، والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه، وعلى آله وصحبه ومن انتمى في الهدى إليه.

أما بعد:

فإن معرفة آحاد المفردات؛ تُعين على فهم الجمل الكليات، ومعرفة معاني كلم القرآن، تُيسر إدراك ما له من الهدى والبيان.

وهذه نبذة مختصرة، وتحفة معتصرة، من الموضح المحصل؛ في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل، والله المسؤول المؤمل؛ أن يعفو ويتقبل.

معاني سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

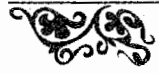
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٣)
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ (٧) ﴿

﴿اللَّهُ﴾: عَلَّمَ عَلَى رَبَّنَا وَعَلَيْكَ، ومعناه: المألوه المستحق
لإفراده بالعبادة.

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾: اسمان من أسمائه تعالى، دالَّان
على رحمته.

﴿الْحَمْدُ﴾ هو الإخبار عن محاسن المحمود مع حُبِّه
وتعظيمه.

﴿رَبِّ﴾: الرَّبُّ في كلام العرب: المالك، والسَّيِّد،
والمُصْلِحُ لِلشَّيْءِ.



﴿الْعَالَمِينَ﴾: جمع عالم، وهو اسم للأفراد المتجانسة من المخلوقات، فكل جنس منها يُطلق عليه عالم، فيقال: عالم الإنس، وعالم الجن، وعالم الملائكة.

﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾: يوم الحساب والجزاء على الأعمال.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: نخصّك وحدك بالعبادة.

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: نستعين بك وحدك في جميع أمورنا.

﴿أَهْدِنَا﴾: دلّنا وأرشدنا.

﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: الإسلام.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: المتبعين للإسلام الذي جاء به النبي ﷺ.

﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، وهم اليهود.

﴿الضَّالِّينَ﴾: الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلُّوا الطريق، وهم النصارى.



معاني سُورَةِ الضُّحَى

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالضُّحَى﴾ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)﴾

﴿وَالضُّحَى﴾ : اسم ضوء الشمس إذا أشرق وارتفع، والمراد به هنا النهار كله.

﴿سَجَى﴾ : سَكَنَ بالخلق وثبت ظلامه.

﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ : ما تركك.

﴿وَمَا قَلَى﴾ : وما أبغضك.

﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ : وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ من دار الدنيا.

﴿فَأَوَى﴾ : فَضَمَّكَ إِلَى مَنْ يَكْفُفُكَ، وَجَعَلَ لَكَ مَأْوًى
تَأْوِي إِلَيْهِ.

﴿ضَالًّا﴾ : لَا تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ.

﴿فَهَدَى﴾ : فَدَلَّكَ وَأَرْشَدَكَ.

﴿عَائِلًا﴾ : فَقِيرًا.

﴿فَلَا نَقْهَرَ﴾ : فَلَا تَغْلِبُهُ مُسِيئًا مَعَامَلَتَهُ.

﴿فَلَا نَنْهَرُ﴾ : فَلَا تَرْجُرُ.



معاني سُورَةِ الشَّرْحِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (١) ﴿وَوَضَعْنَا عَنَّا وِزْرَكَ﴾ (٢) ﴿الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ﴾ (٣) ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (٤) ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٥) ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٦) ﴿فَإِذَا
فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ﴾ (٧) ﴿وَالِإِلَىٰ رَبِّكَ فَأَرْغَبْ﴾ (٨)

﴿وَوَضَعْنَا﴾ : وَحَطُّنَا.

﴿وِزْرَكَ﴾ : ذَنْبَكَ.

﴿أَنْقَضَ﴾ : أَثْقَلَ.

﴿الْعُسْرُ﴾ : الشَّدَّةُ.

﴿يُسْرًا﴾ : سُهولةً.

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ﴾ : فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ عَمَلٍ بِإِتْمَامِهِ ؛ فَأَقْبِلْ
عَلَى عَمَلٍ آخَرَ.



معاني سُورَةِ التِّينِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ ١ ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ ٢ ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ ٣ ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ٤ ﴿ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ﴾ ٥ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ٦ ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ ٧ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ
الْحَكَمِينَ﴾ ٨ ﴿

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾: الطُّور: الجبلُ، وسينين لغةٌ في سيناء،
وهي صحراءٌ بين مصرَ وبلاد فلسطين.
﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾: مكة المكرمة؛ لأمن الناس فيها.
﴿أَسْفَلَ سَفَلِينَ﴾: في نار جهنم.
﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: غيرُ مَشُوبٍ بكدرِ المنِّ، ولا يلحقه
الانقطاع.

﴿بِالذِّينِ﴾: بالحساب والجزاء.



معاني سُورَةِ الْعَلَقِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (٢) ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (٣) ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (٤) ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٥) ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ (٦) ﴿إِنَّ رَأَاهُ أَسْتَفْهَى﴾ (٧) ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾ (٨) ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾ (٩) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ﴾ (١٠) ﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ﴾ (١١) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (١٢) ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾ (١٣) ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٤) ﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (١٥) ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (١٦) ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٧) ﴿كَلَّا لَا نُطْعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (١٨) ﴿﴾ (١٩)

﴿عَلَقٍ﴾: جمع علقَة، وهي القطعة من الدّم الغليظ.

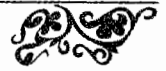
﴿بِالْقَلَمِ﴾: بالخطّ والكتابة.

﴿لَنَسْفَعًا﴾: السّفع: القبض الشّدِيد بجذب.

﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾: مُقدِّم شَعْرِهِ.

﴿الزَّبَانِيَةَ﴾: هم ملائكة العذاب، سَمُّوا زَبَانِيَةً لأنّهم

يَزُبُّونَ أهل النَّار؛ أي يدفعونهم بشِدَّة.



معاني سُورَةِ الْقَدَرِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدَرِ
خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾
سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾

﴿الْقَدَرُ﴾: الشَّرَفُ الْعَظِيمُ.

﴿وَالرُّوحُ﴾: هُوَ جَبْرِيلُ.

﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾: بِأَمْرِهِ.



معاني سُورَةِ الْبَيِّنَاتِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾﴾

﴿مُنْفِكِينَ﴾ : زائلين عما هم عليه، تاركين له.

﴿مُطَهَّرَةً﴾ : مُنْزَهَةً عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ.

﴿قِيمَةً﴾ : مُسْتَقِيمَةً.

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ : قاصدين بعبادتهم وجهه، فالإخلاص هو تصفية القلب من إرادة غير الله.

﴿حُفَّاءَ﴾ : مقبلين عليه، مائلين عما سواه.

﴿دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ : دينُ الكتب القيِّمة، وهو الإسلام.

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : الخليفة.

﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ : جنَّاتُ إقامة، لا يتحولون عنها.



معاني سُورَةِ الْبَيِّنَاتِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾﴾

﴿مُنْفَكِينَ﴾: زائلين عما هم عليه، تاركين له.

﴿مُطَهَّرَةً﴾: مُنْزَهَةً عن كلِّ ما لا يليق.

﴿قِيمَةً﴾: مستقيمة.